

مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى (قالوا إنما أنت من المسحرين)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهم. أخبرني عن قول الله عز وجل قالوا إنما أنت من المسحرين قال من المخلوقين قال وهل كانت العرب تعرف ذلك - [00:00:03](#)

قال نعم أما سمعت بقول لبيد بن ربيعة حيث يقول فإن تسألينا فيما نحن فاننا عصافير من هذا الانامل المسحر وقال نافع بن الأزرق لابن عباس صدق ومعنى قوله تعالى قالوا إنما أنت من المسحرين. إنما أنت من المخلوقين - [00:00:22](#)

وذهب بعض المفسرين إلى أن معناه إنما أنت من المسحورين. وقد ذكر الإمام الطبرى هذين القولين في تفسير هذه الآية ثم قال والصواب من القول في ذلك عندي. القول الذي ذكرته عن ابن عباس أن معناه إنما أنت من المخلوقين - [00:00:48](#) المخلوقين وقد سمت العرب المخلوقة مسحرا لأن له سحرا - [00:01:11](#)

والسحر عندهم هو الجوف أو بعض ما في الجوف فهم يسمون الجوف سحرة وسحرا وسحرة وربما سموا بها القلب وربما سموا بها الرئة ومن ذلك قول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:01:36](#)

في حديث موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضه الله بين سحري ونحري لانه مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلى صدرها رضي الله عنها - [00:02:00](#)